

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وأما الكراكر فكراكر الإبل واحدها كركرة وهي معروفة . وأما الأفلاذ فإن واحدها فِلذ وهي القطعة [من الكبد -] . ومنه حديث عبداً حين ذكر أشرط الساعة فقال : وتلقي الأرض أفلاذ كبدها ; قال أعشى باهلة : [البسيط] ... تَكْفِيهِمْ حُرَّةٌ فِلَذٍ إِن أَلَمَّ بِهَا ... من الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شَرِيحَهُ الْغُمَرُ

وهو القَعْبُ الصغير . وحديث عمر هذا في ذكر الطعام شبيه بحديثه الآخر : لو شئت أن يُدْهَمَقَ لي لفعلتُ ولكن اِءَابَ قوما فقال أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِرَهَا - . قال الأصمعي قوله : يدهمق لي الدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شيء لين ; قال الأصمعي : وأنشدني خلف الأحمر في نعت الأرض